



كلمة

الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
-إيسيسكو-

في اختتام اجتماع الدورة 36  
للمجلس التنفيذي للإيسيسكو

باكو- جمهورية أذربيجان : 24 من نوفمبر 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معالي الدكتور أبو الفاس كرايف، وزير الثقافة والسياحة في جمهورية أذربيجان،  
سعادة الدكتور بوبكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو،  
أصحاب السعادة أعضاء المجلس،  
حضرات السادة والسيدات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أتحدث إليكم، وبعد أن وفقنا الله تعالى في إكمال أعمال  
الدورة السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية  
والعلوم والثقافة، وأن أشكر أصحاب السعادة أعضاء المجلس  
التنفيذي، وأهنئهم بالنجاح الذي تم إحرازه، والذي هو مقدمة للنجاح  
الذي نسعى إليه في المؤتمر العام الثاني عشر الذي سينعقد هنا بعد  
يومين بإذن الله تعالى.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السادة والسيدات،

إن دورة المجلس التنفيذي التي تسبق دورة المؤتمر العام، تكون  
دائماً متميزة عن الدورات السابقة واللاحقة؛ لأن فيها تُرسم ملامح  
المؤتمر العام، وتُعتمد الوثائق التي ستعرض عليه، فتكون بذلك دورة  
تمهيدية، إذ تنعكس آثارها على النتائج التي سيخرج بها المؤتمر العام،

والتي تتمثل في القرارات التي سُنعت، وفي الوثائق المرجعية التي سُنقر، وفي الحصيلة النهائية التي سُنْتوج أعمال المؤتمر. ولعل من أبرز القرارات التي اتخذها مجلسكم الموقر، اعتماده مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام (2016-2018)، الذي هو، وبكل المقاييس، مشروعٌ واسع الأفق، متعدّد المجالات، وطموحٌ، وعلى قدر كبير من الأهمية، ستدخل به منظمتنا، بمشيئة الله تعالى، مرحلة جديدة، تتّضاعف فيها المهام التي تنهض بها، وتتزايد المسؤوليات التي تتحملها، وتفتح معه أمامها آفاق رحبة لتحقيق المزيد من الأهداف الإنمائية للعالم الإسلامي في الأعوام الثلاثة المقبلة.

لقد أظهرت هذه الدورة، التي نختمها في هذه الجلسة، مدى القوة التي توافرت عناصرها لدى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والتي أكسبتها قدراتٍ عاليةً جعلت منها منظمة تتبوأ مكانتها الرفيعة بين منظمات العمل الإسلامي المشترك بخاصة، وبين المنظمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بعامة.

ولقد كان المجلس التنفيذي في مستوى المسؤولية التي يتحملها كهيئة رقابية وتشريعية طبقاً لأحكام الميثاق، بحيث قام بالواجب المنوط به على خير وجه، فأنجز المهام الموكولة إليه، في شفافية وجدية وبروح تضامنية، وبدافع قويٍّ من الإحساس بالمسؤولية التي يضطلع بها. وبذلك خرج المجلس برصيد من القرارات سيضاف إلى رصيده من الإنجازات المتراكمة طوال العقود الثلاثة الماضية. وتلك قيمةٌ مهمة

لعمل المجلس التنفيذي تصبّ في اتجاه تطوير الإيسيسكو، وتجديد أساليب عملها، وتحديث أدائها للمهام الموكولة إليها، والرفع من مستواها في محيط العمل الإسلامي المشترك، وعلى الصعيد الدولي باعتبار أنها مرتبطة باتفاقيات للتعاون والشراكة مع أكثر من مائة وخمسين منظمة وهيئة ومؤسسة دولية وإقليمية.

**أصحاب المعالي والسعادة،**

**حضرات السادة والسيدات،**

أود أن أجدد الشكر لأصحاب السعادة أعضاء المجلس التنفيذي، على الجهود التي بذلوها خلال هذه الدورة، وأتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الأخ الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس على حسن إدارته لأعمال هذه الدورة، ولحرصه على دعم رسالة الإيسيسكو الحضارية، وأسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لأمتنا الإسلامية وللإنسانية جمعاء.

كما أغتتم هذه المناسبة، لأتقدم بالشكر إلى وزارة السياحة والثقافة في حكومة جمهورية أذربيجان، على ما قدمته لنا من مساعدة وتسهيلات، وإلى فريق الترجمة، وأعضاء السكرتارية، وأسرة الصحافة والإعلام.

وإلى اللقاء في المؤتمر العام الثاني عشر، إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.